ورقة علمية بعنوان: اللغة العربية ومستوى تطبيقها في الإذاعات المحلية (إذاعة سيئون أنموذجا)

د. عبدالله محمد زين بن شهاب

توطئة: (الإذاعة الرسمية والإذاعة المحلية؛الشكل والمضمون):

الحمد لله رب العالمين،والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا يختلف اثنان في أن العمل الإعلامي اليوم هو المؤثر والموجّه لأبناء المجتمع بمختلف مستوياتهم واتجاهاتهم الفكرية والثقافية(١)،ولا شك أن هذا التأثير والتوجيه ليس بمستوًى واحد،فبعض هذه المجتمعات بلغ التأثير الإعلامي فيها مبلغا عظيما حتى كاد أن يكون جزءا من حياتها ومعاشها في ليلها ونهارها،وبعضها كان التأثير فيها قد بلغ حدا معقولا ومقبولا.

وفي كلا الحالين ألفينا اللغة قد لعبت وظيفة محورية في هذا الانتشار الإعلامي منقطع النظير(٢)،ونحن في هذا المضمار الإعلامي المتنوع والمتجدد نرى أن الإذاعة المسموعة لم يكن لها الأثر الفاعل في السياق الإعلامي الحاضر المعاصر،فنجد خفوتا إعلاميا قد أصاب الإذاعات بمختلف اتجاهاتها ،وباتت المتابعة لها منحصرة على فئة محددة من أبناء المجتمع،وأصبحت صحبة المذياع تنحصر على من علاقته بالصورة وبسلطتها وهيمنتها ضعيفة.

وكما هو معروف أن الإذاعات في أغلب البلاد العربية تنقسم على قسمين:

- إذاعات رسمية(حكومية):يطغى على برامجها ما يعتمل رسميا في تلك الدولة،وتكون برامجها الإذاعية في الأعم الأغلب تتبع سياسة الدولة المعنية.
- إذاعات محلية(حكومية أو أهلية): تتميز هذه الإذاعات غالبا بالتنوع في برامجها،تنوعا يظهر قدرة الإدارة الإذاعية على الانفتاح على الواقع من حيث تلبية طلبات المستمعين،ولأن هذه الإذاعات في أغلب الأحيان تُوجَّه لشريحة مجتمعية محددة في مدينة معينة أو قرية محددة. لذا نلفي اختلافا بيِّنا في طبيعة الإذاعة الرسمية التي يكون عملها مقيَّدا،والإذاعة المحلية أو الأهلية التي يكون عملها فيه من السعة وحرية اختيار البرامج بما يتوافق والمستويات المختلفة لأبناء المدينة أو الريف.

وبناءً على هذا التأسيس استطاعت اللغة العربية بقواعدها وأساليبها ومناهجها أن تخطو خطوات جريئة في الإذاعة المحلية،في حين نجد محدودية ذلك في الإذاعة الرسمية،ولا يعني ذلك أن الإذاعة الرسمية لم تثبت وجودها أو لم يكن لها كيان لغوي،بل ربما العكس هو الصحيح ،فبما أنها إذاعة رسمية اختير لها كوادر إذاعية ذات كفاءة لغوية عالية،في حين أن ذلك لم يحصل في الإذاعة المحلية،التي تعتمد على كوادر متفاوتة في استيعابها للغة:قواعد وأساليب. وهذا ما سنناقشه في جزئية من جزئيات هذه الورقة. إن شاء الله تعالى.

لأجل ذلك وقع اختيارنا على الإذاعة المحلية؛لأن الحديث عنها وعن برامجها وعن واقعها اللغوي فيه شيء من سعة الأفق الإعلامي واللغوي،وهذا واضح تماما في إذاعة سيئون التي تُجهد نفسها كثيرا نيلاً لرضى جمهورها،إذ إن هذه الإذاعة التليدة حاولت وبكل الطرق أن تفرض وجودها في الواقع الإعلامي من خلال ما تحمله من برامج متنوعة تحمل في طياتها أبعادا لغوية وفكرية وثقافية وربما سياسية كان لها أبلغ الأثر في تبوئها مكانة راقية بين الإذاعات المحلية في حضرموت على وجه التحديد وفي الجمهورية اليمنية بصفة عامة.

البث الإذاعي المحلي والنهوض بالوعي اللغوي:

إذا أردنا أن نتطرق لقضية النهوض بالوعي اللغوي (العربي) فإننا

حينئذ نتطرق لقضية كبرى من قضايا الأمة(٣) التي جعلت قضية النهوض بهذه اللغة العظيمة مسألة فيها نظر،بسبب الغزو الإعلامي الخارجي الذي بات يهدد هذه القضية،هذا الغزو الإعلامي الخطير الذي جعل من اللغات الأخرى ديدنه وبخاصة اللغة الإنجليزية،وأزاح الاهتمام باللغة العربية وقلل من شأنها ومكانتها.

وبما أن الإذاعة المحلية تخاطب شرائح اجتماعية متنوعة حينا ومتخصصة حينا آخر يكون عليها عبئا مضاعفا في مسألة النهوض بالوعي اللغوي،من خلال ما يأتي:

أولا: اختيار برامج إذاعية (لغوية) تُذكِّر بتاريخ اللغة الأدبي:شعرا ونثرا.

ثانيا:عقد لقاءات إذاعية مستمرة مع المتخصصين اللغويين الأكاديميين وغيرهم،للفت أنظار المستمعين بخطورة الوضع التي تمر به لغتهم.

ثالثا:الاستمرار في بث هذه البرامج وعقد هذه اللقاءات،بحيث لا يكون موسميا بل يجب أن يكون أسبوعيا أو نصف شهري.

رابعا:ضرورة ربط المستمعين بالنص القرآني،والغوص فيه،ومتابعة تراكيبه وصيغه،من خلال البرامج الإذاعية التي تتطرق لهذه القضايا(اللغوية) القرآنية.

خامسا:اختيار مذيعين أكْفاء ،عندهم الهمُ والهِمَّة لإنقاذ اللغة مما تعانيه،من خلال الابتعاد عن الأخطاء اللغوية،وتطبيق قواعد النحو والصرف المتعارف عليها في كتب اللغة.

سادسا:عقد مسابقات لغوية مختلفة تتضمن علوم العربية:صوتا وصرفا ونحوا ودلالة،وترصد لها الجوائز القيمة.

سابعا:ضرورة ربط المستمعين بالبث الإذاعي،ومعرفة آرائهم ومقترحاتهم وانتقاداتهم على برامج الإذاعة اللغوية على وجه التحديد.

ثامنا:التركيز على برامج إذاعية لغوية ذات طابع تطبيقي محض،يقوم على المحادثة اللغوية المباشرة،ليساعد المستمع على تطبيق القواعد من ناحية ويساعده على تذوق النص اللغوي ويعرفه على الأساليب العربية البلاغية في هذه المحاورات الإذاعية الهادفة من ناحية أخرى.

تاسعا:القيام بزيارات (إذاعية) ميدانية للمدارس والجامعات وأصحاب المهن والورش لمعرفة ما يستجد في الواقع اللغوي ،كلٌّ على وَفْق فِكْرِه وتخصصه ومهنته .

عاشرا:التجديد والتحديث في البرامج الإذاعية اللغوية ،وضرورة التنوع فيها حتى لا يُصابَ المستمعُ بالملل والسأم .

هذه جملة من الخطوات التي يجب على الإذاعة المحلية أن تقوم بها وتجعلها في صميم عملها دوما حتى تستطيع فعلا القيام بدورها على أكمل وجه وفي أحسن صورة.

أما إذا اتجهنا صوب إذاعة سيئون (المحلية)ونظرنا بعين الدقة للخطوات السابقة التي من المفترض أن تكون هذه الإذاعة رائدة في هذا الاتجاه فإننا نود القول بأن هذه الإذاعة قد خطت خطوات موفقة وبخاصة في اتجاه الترويج لنشر الوعي اللغوي لدى شرائح المجتمع المتنوعة التي يصلها البث الإذاعي.

ومما تجدر الإشارة إليه أن إذاعة سيئون يصل مداها الإذاعي لغير واحد من أصحاب المهن اليدوية التي تتوثق علاقتها بالإذاعة في أثناء العمل اليومي،الأمر الذي ساعد كثيرا على إيصال المعلومة الإذاعية اللغوية وغير اللغوية إلى هذه الشريحة بصورة مباشرة وسريعة،إذ نجد أن هذه الشريحة ثقافتها الإذاعية عالية وبخاصة في الجانب اللغوي لكثرة احتكاكها بالبرامج الإذاعية اللغوية التي تبثها هذه الإذاعة من مثل برنامج :من بساتين لغة الضاد ،وبرنامج منتديات،وبرنامج مجلة الثقافة والأدب،وبرامج أخرى متعددة التي تركز في مضامينها العامة على عقد لقاءات مع شخصيات تهتم بالشعر والأدب ودراسة النص القرآني.

وخلاصة القول في هذا الاتجاه نلفي أن إذاعة سيئون لديها من البرامج الإذاعية اللغوية التي تساعد إلى حد كبير على تشجيع المستمعين لمحبة لغتهم والاتصال بها والرفع من شأنها،ونرجو أن تستمر على هذا المنوال حتى تحقق الهدف الأكبر الذي يتجلى في تحقيق الانتماء الصادق لهذه اللغة،حتى تكون لغة عالمية كسابق عهدها.

مذيعو إذاعة سيئون ومكانة اللغة العربية لديهم:

إذا ما نظرنا إلى اللغة العربية نظرة المنتمي الصادق سنجدها لغة مختلفة عن غير واحدة من اللغات من حيث سحرُ بيانها وعذوبةُ ألفاظها وانسيابيةُ تركيبها ودقةُ إعرابها(٤)،وانطلاقا من هذه الأوصاف العالية لا بد أن يكون المتكلم بها متميزا في أخذه بأطراف هذه اللغة حتى يعطيَها ما تستحق، مؤدِّيا هذه الأوصاف بأبهى حلة وبأجمل صورة.

ويزداد الأمر أهمية حينما يتحمل هذا المتكلم مهمة إعلامية سامية، يَنظُرُ إليه الجميعُ أو يَسمَعُه الجميع من غير حواجز فاصلة أو سدود قاطعة.

ولكي نكون واضحين في مقصدنا،شفافين في قولنا،لا بد أن يكون المذيع يحمل أوصافا(لغوية) مختلفة عن الجميع،من أبرزها أن يمتلك مهارة في الخطاب اللغوي تؤهله إلى إيصال المعلومة اللغوية بصورة سليمة.

إن مما نعانيه اليوم في غير واحدة من الإذاعات المحلية في بلادنا عدم ثبات المذيع في المهمة الإذاعية التي كُلِّف بها،وأعني بعدم الثبات هنا عدم الاستمرارية في العمل الإذاعي؛لأن كثيرا منهم يَلِجُ في هذه المهمة وهو غير خبير بها،و ليس من أهلها،فيصاب بالفشل الذريع والسريع من أول وهلة،لذا يكون لزاما على هذا المذيع أولا أن يعرف طبيعة المهمة التي هو مكلف بها؛لأنه يخاطب الأستاذَ والمثقفَ والمهندسَ والعاملَ،فلا بد عليه حيئذ أن يُرْضِيَ رغبات أغلب هؤلاء قدرَ الاستطاعة.

إن هناك صفات بارزة ينبغي أن يتحلى بها المذيع ،وبخاصة عندما تكون الإذاعة محلية،من هذه الصفات ما يأتي:

أولا:ألا يستهين بالعمل في الإذاعة المحلية،بل يجب عليه أن يُعُدَّه مؤسِّساً لعمله الإذاعي في المستقبل.

ثانيا:أن يمتلك قدرة فائقة على التعامل مع قواعد العربية،وأن يجسد ذلك في البرامج الإذاعية المختلفة.

ثالثا:أن يمتلك صوتا جهوريا مؤثِّرا ،يهزُّ كيان المستمع ،ويجعله متابعا منصتا لبرامج الإذاعة.

رابعا: أن يوطد علاقته بأبناء المجتمع ،ويعرف ميولاتِهم ورغباتهم وماذا يريدون.

خامسا:أن يطَّلعَ على كل ما هو جديد في عالم الإعلام الإذاعي.

سادسا:أن يكون في تواصل مستمر مع أصحاب الخبرة في العمل الإذاعي حتى يرفدوه بالملحوظات اللازمة لتطوير عمله.

وانطلاقا من ذلك كله يتسم مذيعو إذاعة سيئون المباركة بصفات لغوية مميزة، ليس كلهم بل أغلبهم يتصفون بصفات تؤهلهم لخوض غمار هذا التميز،لكن الذي يهمنا هنا هو التطوير اللغوي والتحسين الأدائي لهؤلاء المذيعين الذين لم يصلوا بعد إلى حد التميز اللغوي.

وهناك جملة من الأمور التي تجعل هؤلاء يصلون إلى ما وصل إليه المتميزون في جانب اللغة، تتمحور في الآتي:

أولا: ألا يجعل الاهتمام باللغة آنيا،ومحصورا في العمل الإذاعي،بل يجعله همَّه الدائب،سواء أكان في الإذاعة أم كان في خارجها.

ثانيا:أن يكون كثير القراءة والاطلاع على أمهات الكتب القديمة وبخاصة في الشعر والنثر.

ثالثا:أن يجعل عنصر المحاورة والمحادثة طريقا للتدريب في تطبيق القواعد العربية :نحوا وصرفا.

رابعا:أن يكثر من حفظ الشعر والنثر حتى تستقيم لسانه ،وتتعود على النطق السليم.

خامسا:أن يبتعد عن الاستحياء،وأن يتصف بصفة الجرأة اللغوية،التي تمكنه من إظهار قدراته اللغوية،وإبداعاته البيانية.

سادسا:أن يكون حريصا على حضور الدورات اللغوية التي تتناول جملة من المشكلات اللغوية والحلول الجذرية في المستويات اللغوية المتعددة.

هذه هي جملة من الأمور التي تجعل المذيع في إذاعة سيئون المحلية يتخطى كثيرا من العقبات الكأداء في سَيْرِه الإعلامي،إذ إن محور التميز وأسِّه هو الإبداع أولا وآخرا في المجالات اللغوية بمستوياتها المعرفية المتعددة(٥).

التنوع البرامجي لإذاعة سيئون،ونصيب اللغة العربية من هذا التنوع:

- ذكرنا في ما تقدم - أن الإذاعة

المحلية تتباين عن الإذاعة الرسمية في أن برامج الإذاعة المحلية قابلة للتوسع والانفتاح ومواءمة المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه وتبثُّ لأجله.

لأجل هذا السبب نلفي أن برامج إذاعة سيئون المحلية هذا هو حالها وهكذا هو دأبها،فبرامجها تتنوع،وخططها البرامجية تتجدد، إذ يمكن حصر هذه البرامج في ما يأتي:

أ. برامج في التوعية الصحية.
ب. برامج في القراءات السياسية .
ج. برامج من الواقع الشعبي.
د. برامج في الشؤون الزراعية.
هـ. برامج في اللغة والأدب والفن.
و. برامج من ذاكرة التاريخ.
ز. برامج في الشأن الرياضي.
ح. برامج دينية متنوعة.

وأغلب هذه البرامج تعتمد الحوار المباشر سبيلا لها،إما لقاءٌ مباشرا مع شخصية متخصصة في البرنامج الإذاعي المعني،وإما لقاءٌ مباشرا مع فئة معينة تتصل بالبرنامج المعني.

إننا إذا ما دققنا النظر في هذه البرامج ونظرنا إليها بعين التبصر والتأمل نجد أن نصيب البرامج اللغوية ضئيل،ويقترح الباحث على إذاعة سيئون المباركة جملة من البرامج الإذاعية التي لها صلة وُثْقى باللغة العربية من حيث الاهتمامُ بقواعدها وأساليبها وطرقُ تعليمها،تتجسد في العنوانات الآتية:

أ. لُغوي في ضيافتنا (برنامج حواري).
ب. وجوه من الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم.
ج. من ذاكرة الشعر والأدب.
د. قضية لُغوية (برنامج حواري).
هـ . كيف تتعلم الإعراب (برنامج حواري).
و. أساليب بلاغية (برنامج حواري).

هذه مقترحات لبرامج لغوية نقدمها لإذاعة سيئون المباركة علها تساهم مساهمة فاعلة في نشر الوعي اللغوي،وتؤدي إلى تذوق النص اللغوي،وإعادة المجد التليد لصاحبة الجلالة.

مستوى التطبيق اللغوي (النحوي والصرفي) في نشرات الأخبار بخاصة والبرامج الأخرى بعامة :

يُعدُّ تطبيقُ القوانين النحوية والصرفية من قبل المتكلمين بعامة والمذيعين بصفة خاصة المحكَّ الحقيقيَّ والدليلَ القطعيَّ للمعرفة اللغوية،فحفظ هذه القوانين وحده لا يكفي إذا لم تجد سبيلها للتطبيق.

لأجل ذلك خَصَصْنا نشرةَ الأخبار بالذكر؛لأن أغلب الشرائح المجتمعية تتابعها وتحرص على الإنصات إليها؛لأنها تشتمل على ما يُعتمل في الشأن الحضرمي(المحلي) والشأن الرسمي العام.

من هذا المنطلق يتم اختيار مذيعين أكْفاء،خبرتهم في العمل الإعلامي الإذاعي طويلة،يتميزون بتطبيق القواعد النحوية والصرفية في قراءتهم النشرة،سواء أكانت في النشرة الرئيسة أم كان ذلك في موجز الأنباء.

لكن مع دقة هذا الاختيار لا تسلم هذه النشرات في بعض الأحيان من وقوع بعض الأخطاء اللغوية اليسيرة التي نرجو أن يتم التغلب عليها في قابل الأيام.

وتتركز هذه الأخطاء غالبا في محورين اثنين هما:

المحور الإعرابي:فغير واحد من المذيعين ربما يقع في خطاء نحوي يسير،لكن هذا الخطاء اليسير يؤدي إلى تغير المعنى برمته،وينتج بعد ذلك معنى آخر،يخالف المعنى المقصود،كنصب الفاعل،ورفع المفعول،وقد يكون ذلك ناتجا في بعض الأحيان من سرعة القراءة وعدم التأني فيها.

المحور الصرفي:ويظهر ذلك جليا في اختيار أوزان صرفية غير مطابقة لقواعد الصرف العربي،أو يكون نطق الكلمة نطقا غير صحيح ،كأن يغير الحركات الداخلية للكلمة،ويؤدي هذان الأمران إلى تغير في المعنى.

أما في البرامج الأخرى غير الإخبارية،فإن الأخطاء الواقعة في هذين المحورين قد تزيد،إضافة إلى بعض الأخطاء الأخرى من مثل:

- صرف ما لا ينصرف.
- استعمال بعض حروف الجر في غير موضعها التركيبي الصحيح.
- استعمال بعض أسماء الإشارة في غير موطنها الصحيح.
- استعمال بعض الأسماء الموصولة في غير مكانها الصحيح.
- رفع الفعل المضارع الواقع بعد (أن) مضمرة.
- الابتداء بالنكرة في موضع لا يجوز فيه

الابتداء بها.

- عدم الاهتمام بما تعمله الأفعال الناسخة في المبتدأ والخبر.

هذه هي أبرز الأخطاء اللغوية التي يقع فيها بعض المذيعين،والتغلب عليها وتجاوزها ليس بالأمر الصعب ،فإذا وجدت الإرادة الحقيقية،والعزيمة الصادقة،سيؤدي ذلك كله إلى إيجاد مذيع محب للغته،معتز بها،وسنخلق بعد ذلك جيلا لغويا يذود عن لغته ،ويدافع عنها.

المصحح اللغوي(الإذاعي) ودوره في تصويب الأخطاء:

لا يمكن للإذاعة أن تستغني عن المصحح اللغوي،وبخاصة الإذاعة المحلية،إذ لا بد على هذا المصحح أن يقوم بمهمته بأمانة وإخلاص وأن يتابع المذيعين متابعة لغوية حثيثة حتى لا يقعوا في الخطاء،وأرى أن يقوم هذا المصحح بإعداد رؤيا إستراتيجية لمتابعته هذه،تكون نتيجتها النهائية ابتعاد أي مذيع في هذه الإذاعة أو تلك عن الأخطاء اللغوية بكل صنوفها وأشكالها.

وهذه الرؤيا تتطلب من هذا المصحح وضع برنامج دقيق يحدد من خلاله المذيعين الذين هم بحاجة إلى جلسات لغوية تكون بمثابة دورات لغوية مصغرة داخل الإذاعة،ويستمر على هذا المنوال حتى يحقق الهدف الأسمى الذي يتجلى في تقويم اللسان العربي باتباعه قواعدَ العربية .

ونرجو من المصحح اللغوي في إذاعة سيئون أن يكون هذا دأبه وديدنه،وان يتَّبع المقترحات التي ذُكرت آنفا،وسيجني هذا المصحح ثمرات جهده في القريب العاجل إن شاء الله تعالى .

إضافة إلى ذلك كله يجب على المصحح أن يكون قريبا من المذيعين يجعلهم يعدونه مرجعية لغوية لهم في كل ما يتكلمون أو يكتبون،والأهم من ذلك كله أن يحبب هذا المصحح اللغة في نفوس المذيعين وألا يجعلها أمرا مهولا ومخيفا ومعقدا،وأن ييسر لهم هذه القواعد في قالب أسلوبي شيق ومشوِّق.

أثر إذاعة سيئون في نشر الاهتمام باللغة والدفاع عنها:

لإذاعة سيئون أثر واضح في الاهتمام باللغة والدفاع عنها وينبع ذلك من طبيعة البرامج الإذاعية التي تخصص لأجل هذا الغرض،ومن خلال الاتجاه العام للإذاعة،ونستطيع أن نحدد اتجاهات هذا الاهتمام باللغة والدفاع عنها بما يأتي:

أولا:التحاق عدد من المذيعين بدورات علمية لغوية متخصصة يتبناها قسم اللغة العربية بكلية التربية بسيئون.

ثانيا:احتكاك المذيعين المستمر بالمصحح اللغوي.

ثالثا:عقد برامج إذاعية لغوية مهمتها لفت انتباه المستمعين لما تتعرض له اللغة العربية.

رابعا: الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية من خلال النزول الميداني في المدارس والجامعات،وتذكير الطلاب والطالبات بهذا اليوم.

خامسا:التغطية الإعلامية المستمرة من قبل الإذاعة للنشاطات اللغوية التي تقوم بها المدارس والجامعات.

سادسا:التركيز الإعلامي على الكتب اللغوية المستجدة،التي يؤلفوها المتخصصون اللغويون من الأكاديميين وغيرهم.

الجمهور اللغوي وموقفه من إذاعة سيئون لغويا:

يتوقف هذا الموقف على عاملين مهمين هما:

العامل الأول:يتوقف على متابعة الجمهور لبرامج الإذاعة .

العامل الثاني:يتوقف على ما يمتلكه هذا الجمهور من وعي باللغة.

أما العامل الأول فمتحقَّق، فالجمهور المتابع لبرامج الإذاعة كبير وواسع،أما العامل الثاني فتحقُّقه ليس بالمستوى المطلوب،فهذا الجمهور تتفاوت نسبة امتلاكه للوعي اللغوي المطلوب،لذا نلفي بعضهم يُعْجَبُ ببرامج الإذاعة من غير أن يكون له ملاحظات على الأداء اللغوي؛لأنه في الأصل ثقافته اللغوية ضئيلة وربما لا توجد،وبعضهم الآخر ينتقد على الأداء اللغوي للمذيعين لأنه يمتلك وعيا لغويا وثقافة لغوية لا بأس بها،أما الآخرون وهم قليلون فانتقادهم على الأداء اللغوي للمذيعين شديد،ويصدر هذا الانتقاد من المتخصصين في اللغة العربية من أكاديميين وغيرهم.

أما طبيعة هذه الانتقادات المتفاوتة فتتجلى في الآتي:

أ ـ ضعف الأداء الإعرابي في بعض سياقات الكلام.

ب ـ ضعف تطبيق التنغيم الصوتي من حيث صعود الكلام وهبوطه بالنغمات الصوتية الصاعدة والنغمات الصوتية الهابطة في أثناء الأداء الإذاعي.

ج ـ ضعف في قراءة بعض أمهات الكتب اللغوية.

د ـ ضعف في قراءة بعض الآيات القرآنية وبعض الأحاديث النبوية.

هـ ـ ضعف في قراءة الأبيات الشعرية،وبخاصة بعض أبيات الشعر القديم.

و ـ ضعف في أداء بعض الحوارات الإذاعية بصورة لغوية سليمة.

ز ـ ضعف في صياغة بعض التراكيب اللغوية.

ح ـ ضعف في تحليل بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية.

نرجو من المذيعين الأعزاء أن يتلافوا هذه الأخطاء،وأن يستفيدوا من الملحوظات التي توجه إليهم،فالحكمة ضالة المؤمن يأخذها أنَّى وجدها.

التوصيات:

بعد هذه الرحلة البحثية في رحاب إذاعة سيئون التليدة،نخرج ببعض التوصيات المهمة،تتجلى في الآتي:

أولا:توصي الورقة البحثية بإنشاء إذاعة لغوية خاصة،تركز اهتمامها فقط في شؤون اللغة،وقضاياها،ومختلف مساراتها.

ثانيا:تأهيل المذيعين تأهيلا لغويا،من خلال انخراطهم في دورات لغوية تخصصية،ترفع من مستواهم اللغوي.

ثالثا:إطالة المدى الزمني للبث الإذاعي، من الصباح ويمتد إلى المساء إلى ما بعد المغرب،على أن تخصص هذه المدة لبرامج إذاعية لغوية متميزة.

رابعا:تشجيع المذيعين المُتْقنين للأداء الإذاعي لغوياً،وإعطاؤهم شهادات تقديرية وحوافز ومكافآت تشجيعية نظير ما صنعوا.

خامسا:تعيين مذيعين لغويين أكْفاء من خلال إجراء اختبارات في القدرات والمهارات اللغوية .

سادسا: على القائمين بتدريس النحو والصرف،وبخاصة المصحح اللغوي المقيم في الإذاعة تذليل المادة النحوية والصرفية،وعدم تهويل هذه المادة اللغوية ،مع ضرورة تحبيب هذه المادة في نفوس دارسيها. .

الهوامش:

(١) ينظر:أثرالإعلام وبخاصة الفضائيات على واقعنا المعاصر،د/ عبدالله محمد زين بن شهاب،بحث مقدم في الحلقة العلمية للإمام المهاجر،منشور في كتاب(قراءات تأملية لقضايا فكرية وتربوية لأعلام من مدينة تريم) ،ص:١٨٠.

(٢) ينظر:الإعلام المعاصر وأدواره الصالحة والكالحة،ناجي نهر ،شبكة الانترنت،موقع كلكامش،ص:١٨٧.

(٣) ينظر:إشكاليات العمل الإعلامي بين الثوابت والمعطيات العصرية،سلسلة كتاب الأمة ،الأستاذ الدكتور محيي الدين عبدالحليم،ص:١٨٠.

(٤) ينظر: التحيز اللغوي وقضايا أخرى،الدكتور حمزة بن قبلان المزيني،سلسة كتاب الرياض،العدد(١٢٥) ،ص:١٠٣ ـ ١٠٤.

(٥) ينظر:الحصيلة اللغوية:أهميتها ـ مصادرها ـ وسائل تنميتها،سلسلة عالم المعرفة ،العدد ٢١٢،الدكتور احمد محمد المعتوق،ص:٣١.

ثبت المصادر والمراجع

ـ أثر الإعلام المعاصر وبخاصة الفضائيات على واقعنا المعاصر،الدكتور عبدالله محمد زين بن شهاب،بحث منشور في كتاب:قراءات تأملية في قضايا فكرية وتربوية لأعلام من مدينة تريم،ألقي هذا البحث في الحلقة العلمية للإمام المهاجر.٢٠٠٩م.

ـ الإعلام المعاصر وأدواره الصالحة والكالحة،ناجي نهر،شبكة الإنترنت،موقع كلكامش.

ـ إشكاليات العمل الإعلامي بين الثوابت والمطيات المعاصرة،الأستاذ الدكتور محيي الدين عبدالحليم،سلسلة كتاب الأمة ،تصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ دولة

قطر،العدد(٦٤)،ربيع الأول ١٤١٩هـ ،السنة الثامنة عشرة.
- التحيز اللغوي وقضايا أخرى،الدكتور حمزة بن قبلان المزيني،سلسلة كتاب الرياض،يصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية بالرياض،ط١،الرياض:١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- الحصيلة اللغوية:أهميتها - مصادرها- وسائل تنميتها،الدكتور احمد محمد المعتوق،سلسلة عالم المعرفة،يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت،العدد(٢١٢)،ربيع الأول ١٤١٧هـ - أغسطس ١٩٩٦م.
- قراءات تأملية في قضايا فكرية وتربوية لأعلام من مدينة تريم،الدكتور عبدالله محمد زين بن شهاب،ط١،مكتبة تريم الحديثة،تريم - حضرموت:١٤٣٦هـ -٢٠١٤م.